واقع الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية

دراسة وصفية على عينة من الآباء والأمهات بمدينة جدة

The reality of digital parenting in the Saudi family: A descriptive study on a sample of parents in Jeddah

إعداد

ندى بنت عبدالله بدران

Nada Abdullah Badran

باحثة دكتوراه- جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

Doi: 10.21608/jasep.2025.429656

استلام البحث : ١٤ / ٤ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ١٩ / ٥ / ٢٠٢٥

بدران، ندى بنت عبدالله (٢٠٢٥). واقع الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية- دراسة وصفية على عينة من الآباء والأمهات بمدينة جدة. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٩)، ٥١٩ – ٥٥٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

واقع الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية
دراسة وصفية على عينة من الآباء والأمهات بمدينة جدة

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية، ولقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الآباء والأمهات من الجنسية السعودية في محافظة جدة، وقد اتبع البحث أسلوب المسح الاجتماعي بطريقة العينة بواسطة الاستبيان المقنن على عينة عددها ٥١٥ مبحوث ومبحوثة.ولقد ناقشت الدراسة تساؤلين رئيسيين هما؛ مامعارف الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية، وماهي أدوار الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛ أن أغلب الآباء والأمهات في الأسرة السعودية يمتلكون المعارف الرقمية، في حين أن ممارستهم للأدوار الرقمية الخاصة بالاتصال الفعال مع الأبناء، والتحكم في سلوكياتهم، واحترام فرديتهم، وكيف يكونوا قدوة نموذجية لهم، جاءت بمستوى متوسط، ذلك يدل على وجود وعي نظري لكنه بحاجة لمزيد من التفعيل العملي، كما إتضح من النتائج أن هناك علاقة ارتباط إيجابية ودالة احصائيا بين المعارف الرقمية وممارسة الآباء والأمهات لأدوارهم الرقمية، وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التدريب المستمر للآباء والأمهات على استخدام الأدوات الرقمية، كما أوصت بتوفير ورش عمل تثقيفية تركز على كيفية التعامل مع الجيل الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الوالدية الرقمية، الجيل الرقمي

Abstract:

This research aims to study the reality of digital parenting in the Saudi family. The study was conducted on a sample of parents of Saudi nationality in Jeddah governorate. It followed the social survey method using a standardized questionnaire on a sample of 515 male and female respondents. The study addressed two main questions: What is the level of knowledge of digital parenting in the Saudi family? What are the roles of digital parenting in the Saudi family? It came up with a set of findings, the most important of which are the following. Parents in the Saudi family have digital knowledge. However, their practice of digital roles, related to effective communication with children, controlling their behaviors, respecting their

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

individuality, and ensuring being a role model for them, came at an average level. This indicates the existence of theoretical awareness, but it needs more practical activation. The findings also showed that there is a positive and statistically significant correlation between digital knowledge and parents' practice of their digital roles. Based on these findings, the study recommended the need to promote continuous training for parents on the use of digital tools, as well as providing educational workshops that focus on how to deal with the digital generation.

Keywords: Digital parenting, digital generation.

أولا: مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة الجماعة الأولية التي تُكسب النشئ خصائصهم النفسية والاجتماعية، أي أنها الوسيلة الرئيسية للتنشئة الاجتماعية ومن يزود الأفراد بالرصيد الأول من القيم، وتمنحهم أوضاعهم الاجتماعية، وتحدد لهم اتجاهاتهم، وسلوكياتهم، وقيمهم، وإختياراتهم.(تركية، ٢٠٠٤: ٢٣٧)

إن المؤسسة الأسرية تشهد اليوم تحولات رقمية عديدة في ظل التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتزايد عدد مستخدمي الانترنت والهواتف الذكية على مستوى العالم، حيث نشرت وكالة الاستشارات الدولية "داتا ريبورتال" في تقريرها الإحصائي السنوي حول الإنترنت وشبكات التواصل لشهر يوليو ٢٠٢٣م،أنه إرتفع عدد مستخدمي الجوال حيث شكل عدد مستخدميه ٥.٤٤ مليار بزيادة عن العام الماضي ٣%، في حين زاد عدد مستخدمي الانترنت حتى وصل العدد إلى ٥.١٦ مليار بما يعادل ٦٥% من سكان العالم بزيادة ١.٩% عن العام الماضي، كما زاد عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ليصل إلى ٤.٧٦ مليار شخص بما يساوي حوالي ٦٠% من سكان العالم بزيادة ٣% عن العام الماضي. (Datareportal team,2023)

إن هذا الإقبال المتزايد على العالم الرقمي انعكس على أدوار الأسرة، وعلاقاتها، وحتى مشكلاتها. وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة عالمياً وعربياً ومحلياً إلى حجم ونوعية هذه المشكلات التي تتعرض لها ، ومن أبرز هذه الدراسات دراسة الباحثة (varalkshmi)التي أجرتها على الأسر الهندية عن تأثير الأمن السيبراني على الشبكات الاجتماعية في الهند، حيث توصلت الى أن الأشخاص يقضون أكثر

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

من ٤ساعات يوميا على شبكات التواصل الاجتماعي، بالتالي قلت الروابط الأسرية، وضعف الاهتمام بتلقين الثقافة، كما لوحظ أن معدل الهجمات السيبرانية في تزايد وأن شبكات التواصل الاجتماعي كان لها عوضاً عن التأثير الإيجابي تأثيرات سلبيه كالعنف والجرائم الالكترونية والسلوكيات الجنسية ونشر الشائعات. (R. Varalkshmi.2020)

أما عربيا ففي دراسة لوزارة المواصلات والاتصالات بدولة قطر وقد أجرتها على مجموعة من الشباب عام ٢٠١٩م ، توصلت الدراسة الى أن ١٣.٩% من القطريين يقضون ١٣ساعة على الأجهزة الرقمية ، ١٣% تحدثوا وشاركوا صور ومقاطع فيديو مع غرباء،٢٥% خاطروا بأمانهم عبر استخدام تطبيقات مختلفة مثل vpn ، ١٨%أبلغوا عن تعرضهم لمحتوى غير لائق ،٢٠% قابلوا شخصا في الواقع بعد التعرف عليه عبر الانترنت ، ٣٢% صادقوا شخصا غريبا على شبكات التواصل الاجتماعي .(وزارة المواصلات والاتصالات بقطر،٢٠١٩م)

ولم يكن المجتمع السعودي بمنأى عن المشكلات الرقمية، حيث تشير دراسة النمر (٢٠٢٣م)، إلى أن أكثر الجرائم ترويجاً لها من خلال الإعلام الرقمي هي: الاحتيال، والنصب المالي، وجريمة المساس بالقيم الدينية والتغرير بالقصَر والإيقاع بهم في السلوك المنحرف، كما انتهت الدراسة إلى نتيجة أن من أكثر العوامل التي تسهم في رواج جرائم المعلوماتية هي الجهل بخطورة محتوى بعض برامج ومواد الإعلام الرقمي والثورة التقنية وتزايد استخدام التطبيقات الرقمية. (ص٣٢)

وأمام هذه المشكلات الرقمية وازديادها، واختلاف مسبباتها، لم تعد وظيفة الأسرة قاصرة على تلبية الاحتياجات البيولوجية والجسدية، والنفسية، والاجتماعية للأبناء وإنما أصبحت في ظل شيوع الوسائط الرقمية تلعب دور الوسيط فمن ناحية، تشجع استخدام أبناءهم للوسائط الرقمية للأغراض التعليمية والتواصلية والترفيهية، وفي الجانب الآخر تحاول السيطرة على الآثار السلبية وتقليل المخاطر المحتملة الناتجة عن استخدام الوسائط الرقمية.

ولتحقيق ذلك احتاج الآباء والأمهات إلى معارف تمكنهم من سد الفجوة المعرفية والسلوكية بينهم وبين أبنائهم فظهر مصطلح الوالدية الرقمية.

إن هذا المتغير الذي أفرزته البيئة الرقمية له أهمية كبيرة في ضرورة مواكبة الوالدين لهذا التطور التكنولوجي والرقمي مما ينعكس على تغير أدوارهم التي تظهر في تنظيم علاقة أبنائهم مع الوسائط الرقمية، وقاية وحماية لهم وتطويرا لقدراتهم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لذا؛ سعت الدراسة الراهنة الى تحديد المعارف التي يمتلكها الآباء والأمهات والأدوار التي يمارسوها مع أبنائهم؛ وقاية لهم من المتنمرين والمتحرشين وحماية لخصوصياتهم في البيئة الرقمية.

وبناء على ذلك يصبح البحث العلمي في هذا الموضوع أمراً هاماً، حتى يمكن وصف واقع الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية بالتالي تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

٢/١الأهمية النظرية للدراسة:

١- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها من أوائل الدراسات العلمية المحلية التي تناولت موضوع الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية من وجهة نظر الآباء والأمهات بإستخدام المنهج المزجي على حد علم الباحثة.

٢- إثراء البناء المعرفي النظري لعلم الاجتماع الأسري حيث تساهم الدراسة الراهنة في رصد واقع الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية، وأهميته في سد الفجوة بين الآباء وبين أبنائهم وحمايتهم من المخاطر التقنية.

٢/٢الأهمية العملية للدراسة:

٣- رفع نتائج الدراسة للوزارات المعنية مثل: وزارة التعليم، وهيئة الأمن السيبراني؛ للاستفادة منها في تصميم برامج موجهة للآباء والأمهات لمحو الأمية الرقمية، وبناء المهارات الرقمية، بهدف التخلص من كثير من مشكلات الآباء مع أبنائهم المراهقين ومصاحبتهم في عصر تسيطر عليه الحياة الرقمية.

٤- المساهمة في تلبية احتياجات الآباء والأمهات من المعارف الرقمية، وإكسابهم المهارات المُثلى للتعامل مع الجيل الرقمي، وكيفية مراقبتهم، حماية لهم من أي أخطار تهددهم على المستوى الاجتماعي والنفسي والشخصي.

٥- توعية الجيل الرقمي وتوجيهه ومتابعته للاستفادة من التكنولوجيا الرقمية، وتجنب المحتوى غير المناسب وتهيئته لاستقبال أي جديد في العالم الرقمي.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة:

الواقع:

الواقع لغوياً: "وقَعَ يَقَعُ، بفتحِهما، وُقُوعاً: سَقَطَ، ووقع القولُ عليهم: وجَبَ، ووقع الحَقُّ: ثَبَتَ، ووقع رَبيعٌ بالأرْضِ: حَصَلَ". (الفيروزأبادي،١٧٧٢:٢٠٠٨)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الواقع إصطلاحاً: "يدل على الواقع الحاصل، والواقعي هو المنسوب إلى الواقع، ويرادفه الوجودي، والحقيقي، والفعلي، ويقابله الخيالي والوهمي". (صليبا،١٩٨٢: ٥٥٢)

يتضح مما سبق أن الواقع هو الكائن والمتحقق عياناً والذي يُرى ويُعاش، بعكس ما هو وهمي وغير موجود.

الوالدية الرقمية:

الوالدية لغوياً: يشير مصطلح الوالدية من الناحية اللغوية إلى" الوالدين" ويشار اليها في المعجم الوسيط بأنها "من الفعل (ولد)والوالد هو الأب، والوالدة هي الأم، والوالدان هما الأب والأم". (أنيس وآخرون،٢٠٠٤ : ١٠٥٦)

الوالدية إصطلاحاً: تعني" الإمداد بالدعم والرعاية على نحو يقود إلى التطور الشامل ويقوي العلاقة بين الوالد والطفل ويتقبَل الوالد مسؤولية تلبية احتياجات الطفل الجسمية، والنفسية، وإمداد الطفل بالتوجيه وتهيئة مناخ يقدِم فيه الرعاية والحب والتشجيع على نحو يبني للطفل تقديراً بذاته ويتضمن هذا التعريف ثلاث كلمات أساسية، المسؤولية، والتوجيه، والرعاية، وهي تمثل الأبعاد الأساسية للوالدية". (المرعب،٢٠١٣ :٧٠)

الرقمية لغة: "من الرقم والترقيم تعجيم الكتاب. ورقم الكتاب يرقمه رقما: أعجمه وبينه. وكتاب مرقوم أي قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط".(إبن منظور، ١٤١٤: ٢٤٨)

الرقمية إصطلاحاً: تعرف شارلوت بيرسي الرقمنة على أنها" منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي". (حميدوش وأبو زيدة،٢٠٢٠ :٤٤)

ويقصد بمصطلح الرقمية في الدراسة التطبيقات التي يستخدمها الأبناء المراهقين سواء أكانت للتعليم أو الترفيه أو التواصل، مثل: سناب شات، تويتر، انستقرام، يوتيوب، تيك توك.

أما **الوالدية الرقمية** فهو مفهوم يشير الى "كيفية مشاركة الآباء بشكل متزايد في تنظيم علاقات أطفالهم مع الوسائط الرقمية، والوساطة الأبوية، والطريقة التي يدمج بها الآباء الوسائط الرقمية في أنشطة أطفالهم اليومية، وممارسة الأبوة والأمومة من خلال القيام بذلك"(Mascheroni It al,2018:p.5).

كما تعرّف الوالدية الرقمية بأنها "ما يؤثر بشكل إيجابي على رفاهية المراهقين، والتي تقوم بمجموعة من الأدوار وهي: الاتصال، والتحكم في السلوك، واحترام

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفرديـة، ونمذجـة السـلوك المناسـب، وتـوفير الحمايـة" (Mascheroni et al,2018:p.23-25).

كما تُعرف الوالدية الرقمية على أنها: "الأدوات التعليمية التي تسد الفجوة بين الوالدين والتكنولوجيا التي تحول حياة أطفالهم من خلال توجيهات، ونصائح الخبراء في الصناعة، وتعد هذه الأدوات التعليمية مصدرا لتكوين التربية الرقمية الراشدة فهي تساعد الوالدين، ومقدمي الرعاية في فهم السلامة، والمخاطر، والأضرار، والمزايا لحياة أطفالهم عبر الأنترنت، وتعلمهم بناء استراتيجيات السلامة الرقمية، وتساهم في التنقل الآمن في عالم الأنترنت مع الأطفال"(خلايفية ودحماني،٢٠٢١؛٢٤-٢٧).

بالتالي قد تكون الوالدية الرقمية برامج تعليمية تلبي احتياجات الآباء وتساهم في تثقيفهم معرفياً ومهارياً لكيفية تحقيق السلامة الرقمية لأبنائهم، وإما أن تكون الوالدية الرقمية وساطة والدية.

ويرى أبو عناقة (٢٠٢٣م) أن الوساطة الوالدية تتمثل في "وصف تفاعلات الوالدين مع الأطفال-استراتيجيات التواصل والسلوك-المتعلقة بإستخدام المراهقين لوسائل الاعلام، ويتضمن أيضا مسؤولية الوالدين، وانفاذ القواعد المتعلقة بالتكنولوجيا واستخدام الانترنت، لتقليل الآثار السلبية المحتملة من الوسائط وتعظيم فوائد الاستخدام" (ص٤٤٥).

وقد صُنفت الوساطة الأبوية إلى: الوساطة النشطة (الارشادية)، التي تعني مناقشة وحوار الآباء مع أبنائهم حول ما يشاهدونه وما يتفاعلون معه من منصات تواصل اجتماعي أو ألعاب الكترونية، ومناقشتهم حول كيفية الحد من تعرضهم للتجارب السلبية، أما الوساطة الثانية فهي المشتركة، حيث يقصد بها قيام أولياء الأمور بالوصول للمحتوى عبر الانترنت مع أطفالهم، إلا أنهم لا يناقشونهم في المحتوى. في حين أن الوساطة الثالثة هي الوساطة المقيدة (تنظيم الوصول للمحتوى)، حيث من خلالها يمنع الآباء أطفالهم من الوصول لمحتوى رقمي معين. (الناصر،٢٠٢٤: ٩٧)

ويقصد **بواقع الوالدية الرقمية** في الدراسة الراهنة المعارف التي يمتلكها الآباء والأمهات التي تساعدهم على التعامل مع التطبيقات الرقمية التي يتعامل معها الأبناء مثل: سناب شات، انستغرام، يوتويب، تيك توك...إلخ، والأدوار التي يمارسوها في إدارة علاقة أبنائهم مع الوسائط الرقمية، والتي تتمثل في التواصل الفعّال معهم، والتحكم في سلوكهم، واحترام فرديتهم، وكيف يكونوا القدوة النموذجية لهم.

رابعاً: أهداف الدراسة: -

الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو الكشف عن واقع الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف وهي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١. التعرف على المعارف الرقمية في الأسرة السعودية.
٢. التعرف على أدوار الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية.
٣. معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المعارف الرقمية التي يمتلكها الآباء والأمهات وبين أدوارهم الرقمية التي يمارسونها مع أبنائهم.

خامسا: تساؤلات الدراسة: -

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية؟ وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات وهي:

١- ما المعارف الرقمية لدى الأسرة السعودية؟

٢- ما أدوار الوالدية الرقمية التي تمارسها الأسرة السعودية؛ ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات:

أ- هل يقوم الآباء والأمهات بالتواصل الفّعال مع أبنائهم؟

ب- هل يقوم الآباء والأمهات بالتحكم في سلوكيات أبنائهم الرقمية؟

ج- هل يقوم الآباء والأمهات باحترام فردية الأبناء عند تعاملهم مع العالم الرقمي؟

د- هل الآباء والأمهات قدوة نموذجية لأبنائهم عند تعاملهم مع العالم الرقمي؟

٣- هل توجد علاقة بين المعارف الرقمية التي يمتلكها الآباء والأمهات وبين أدوارهم الرقمية التي يمارسونها مع أبنائهم؟

سادسا: النظريات المفسرة لمشكلة الدراسة:

نظرية الدور:

نشأت هذه النظرية في أوائل القرن العشرين، وتركز على فكرة مفادها أن سلوك الفرد وتفاعلاته الاجتماعية تعتمد على الأدوار الاجتماعية التي يشغلها داخل المجتمع. بالإضافة إلى أن مكانته الاجتماعية تعتمد على هذه الأدوار الاجتماعية، التي يترتب عليها مجموعة من الحقوق والواجبات الاجتماعية. (الصويان. ٢٠٢٢: ١٠٨)

والاهتمام الرئيسي لمنظري هذا الاتجاه ينصب على مفهومي المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي، حيث تشير المكانة الاجتماعية إلى المراكز أو الأوضاع الاجتماعية التي يشغلها الفرد في مجتمع معين بحكم سنه أو جنسه أو ميلاده أو حالته الاجتماعية أو وظيفته، في حين أن الدور الاجتماعي يعني القيام بأعباء الواجبات والامتيازات التي يتطلبها كل مركز.(ليلة. ١٩٨٣: ٣٩)

بالتالي يعتبر الدور بحسب العالم رالف لينتون :" الجانب الديناميكي للحالة أو الوضعية، فالفرد في الحياة الاجتماعية يقوم بالتواصل من خلال حالة معينة ويتفاعل

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مع الحالات الأخرى، وعندما يتبع الفرد واجبات وحقوق معينة في سلوكه فهو هنا يقوم بآداء دور"(Linton.1936.p114).

ويرتبط الدور بمجموعة من المفاهيم وهي:

- لعب الدور: " مجموعة السلوكيات أو الأنشطة المحددة التي ينتظر من الفرد القيام بها في موقف معين". ويختلف الآفراد في سلوكهم الفعلي لأدوارهم المتشابهة نظرا للفروقات الفردية بينهم، إذ يختلف الأفراد فيما بينهم في سماتهم واستعداداتهم وقدراتهم واهتماماتهم الشخصية، أو لاختلاف التكوين العقلي لديهم، أو لاختلاف مجال المثير الاجتماعي. وبهذا يتضح أن آداء الدور محصلة للتفاعل بين العوامل النفسية والاجتماعية في المواقف الاجتماعية. (همشري. ٢٠٠٣: ص٧٤).
- توقع الدور: هو ما تقرره الثقافة من مواصفات لكل دور من الأدوار الاجتماعية، فهي تقرر مسبقا ماهو متوقع من كل فرد يشغل مكانة معينة في النظام الاجتماعي، ليسلك الدور كما هو محدد. (الأسود. ١٩٩٨:ص٨١)

ومن علماء الاجتماع الذين ركزوا على مفهوم توقع السلوك ماكس فيبر، حيث من الإضافات التي قدمها هي أن توقع السلوك يكون من خلال معرفة دور الفرد، حيث أن معرفتنا للدور الاجتماعي الذي يشغله الفرد تساعدنا على تنبؤ سلوكه اليومي والتفصيلي (الحسن.٢٠١٥: ١٦١)

غموض الدور: يتكون من جانبين وهما:

-غموض مسؤوليات الدور: حيث يقصد به قلة توفر معلومات واضحة لدى الفرد عن نطاق المسؤوليات، في بيئته المادية والاجتماعية، وفي المؤسسات هناك العديد من الذين غاليا ما يواجهون مساحات من الغموض والتي غالبا ما يجدونها مجهدة أو ضاغطة عليهم، ولأنهم غالبا ما يكونون غير واضحين تجاه مسؤولياتهم، فهم ببساطة لا يعرفون ما هو المفروض منهم عمله.

-غموض سلوك الدور: يعني قلة وجود معلومات واضحه عن السلوكيات المرتبطة بالفرد، وعندما يعرف الأفراد ماذا يفعلون دائما لا يعرفون كيف يفعلون؟ فعدم التأكد هنا بسبب أن التوقعات التي تعرف أو توضح الدور هي نفسها مبهمة وغير دقيقة وغير ثابتة، والأفراد أيضا قد يكونون غير متأكدين حول أي من هذه التوقعات التي يجب تلبيتها، بالإضافة الى ذلك فإن درجة حالات الغموض تتركز حول القنوات المتوافرة للاتصال غير المفهومة، ولهذا يصل بالفرد ضعف القدرة على كيفية حل حالات الغموض الأساسية التي يعاني منها. (الزيدي.٢٠٢٠: ٢٨٠)

- صراع الدور: يقصد به أن تفرض على الفرد أدوارا متعددة في نفس الوقت وواجبات هذه الأدوار تتعارض مع بعضها. (النوحي. ١٩٨٣: ص٨)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتستند نظرية الدور على عدد من المبادئ أهمها:
١- يتحلل البناء الاجتماعي الى عدد من المؤسسات الاجتماعية، وتتحلل المؤسسة الاجتماعية الواحدة الى عدد من الأدوار الاجتماعية.
٢- يتضمن الدور الواحد مجموعة من الواجبات يؤديها الفرد بناء على مؤهلاته وخبراته وتجاربه وثقة المجتمع به وكفاءته وشخصيته.
٣- يشغل الفرد الواحد في المجتمع عدة أدوار اجتماعية وظيفية في آن واحد ولا يشغل دورا واحدا. وهذه الأدوار هي التي تحدد مكانته الاجتماعية، وبالتالي قوته الاجتماعية.
٤- أن الدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي والتفصيلي، وهو الذي يحدد علاقاته مع الآخرين.
٥- سلوك الفرد يمكن التنبؤ به من معرفة دوره الاجتماعي.
٦- تكون الأدوار الاجتماعية متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة؛ حيث لا يكون هناك تناقض في الأدوار. (الصويان.٢٠٢٢: ١٠٩-١١٠)

سابعا: الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الوالدية الرقمية وربطته بمتغيرات مختلفة، وتنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وفيما يلي تستعرض الباحثة تلك الدراسات للإستفادة من إجراءاتها المنهجية ومن النتائج التي توصلت إليها في توجيه البحث الحالي. وفيما يلي استعراضها حسب التسلسل الزمني لها.

١- دراسة أحمد عثمان، (٢٠١٧م)، (التوسط الأبوي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو هذه المواقع): هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التوسط التي يتبعها الآباء فيما يتعرض له أطفالهم من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت في المجتمع المصري، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي بتصميم إستمارتين، احداهما وزعت على الآباء والأمهات، والثانية صممت لاستطلاع عينة من الأطفال المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، واللذين تراوحت أعمارهم بين ٨ وأقل من ١٨سنة. وكان اجمالي العينة ٤٠٠ مفردة موزعة على بالتساوي بين فئتي الآباء والأبناء. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى توسط الآباء بين المتوسط والمرتفع لدى الغالبية العظمى من أفراد العينة وجاء مرتفعا بأكبر نسبة في حال التوسط النشط الذي تمثله مجموعة من الأبعاد وهي: التحدث مع الطفل عن الصفحات والشخصيات التي يتفاعلون معها عبر مواقع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التواصل الاجتماعي، وتوضيح الأشياء الجديدة أو الأشياء السيئة التي تعرضون لها، وشرح الأسباب وراء السلوكيات غير الجيدة التي يتعرضون لها، والاهتمام بمناقشة الطفل في الأهداف والمعاني المقصودة فيما يتعرض له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري عدد الأبناء، ونوع الآباء، ومستواهم التعليمي والاقتصادي والاجتماعي ومستوى توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، في حين انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغير عمر الآباء ومستوى توسطهم في استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح الفئة العمرية الأكبر، ووجود ارتباط بين كثافة استخدام الآباء للشبكات ومستوى التوسط.

٢- دراسة عبدالله القرني وعبدالناصر المسلم،(٢٠١٧م)،(دور مشاركة الوالدين في دعم المجتمع المعرفي الرقمي: "المجتمع السعودي أنموذجاً"): تهدف الدراسة إلى اكتشاف مدى مشاركة أولياء الأمور لأبنائهم المراهقين في مجتمع المعرفة الرقمية، والسعي إلى تحليل مدى قيام أولياء الأمور بتعليم أبنائهم المراهقين السلوك الصحيح لمجتمع المعرفة الرقمية، واكتشاف العلاقة بين أعمار أولياء الأمور ومستوى تعليمهم، ومستوى معرفتهم بتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، ومدى مشاركتهم مع أبنائهم المراهقين في مجتمع المعرفة الرقمي، وكذلك معرفة الفروق في مشاركة الوالدين مع أبنائهم المراهقين في وسائل التواصل الاجتماعي حسب الجنس، وصمم الباحثان مقياس خاص بالبحث وطبقاه على عينة مكونة من ٥٥٨ أب وأم للمراهقين في المجتمع السعودي، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة لديها معرفة بتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي ويقوموا بتعليم أبنائهم المراهقين السلوك الصحيح في مجتمع المعرفة الرقمي. كما أوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين عمر الوالدين ومستوى تعليمهم وجنسهم ومدى مشاركتهم لأبنائهم المراهقين في مجتمع المعرفة الرقمي، إلا أنه توجد علاقة طردية بين مستوى معرفة أولياء الأمور لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدى مشاركتهم مع أبنائهم المراهقين في مجتمع المعرفة الرقمية.

٣- دراسة Moreno López, Nidia, et al,(٢٠١٧م)،(الأبجدية الرقمية للآباء في الأسرة بإستخدام الشبكات الاجتماعية: الثقافة الرقمية للآباء والأمهات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي): هدفت الدراسة إلى التعرف على ثقافة الآباء والأمهات الرقمية، واعتمدت على المنهجية الكيفية، وطبقتها على عينة مكونة من ٢٩ أب وأم من مدينة تونجا الكولومبية، وتوصلت الدراسة إلى قلة وعي الوالدين فيما يتعلق باستخدام ومخاطر وفوائد الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها أبنائهم المراهقين، كما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لم تكن لدى الأباء استراتيجيات تحكم ومراقبة فيما يتعلق باستخدام هذه الشبكات، وبالتالي زادت حاجتهم إلى اكتساب الإمكانيات الرقمية .

٤-دراسة روان الناصر،(٢٠٢٠م)،(استراتيجيات الوساطة الوالدية وعلاقتها بالمهارات الرقمية وإدراك الفتيات لمخاطر الإنترنت): هدفت الدراسة إلى تحليل استراتيجيات الوساطة الأبوية (إرشادية - إشرافية - رقابية - تقييدية) وأثرها في المهارات الرقمية وإدراك الفتيات لمخاطر الإنترنت، و استخدمت الباحثة أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، وتم اختيار 380طالبة بطريقة العينة الطبقية من طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، وقد جرى جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن أكثر استراتيجيات الوساطة الأبوية استخداما من وجهة نظر الفتيات هي الوساطة الإرشادية مثل: جلوس الوالدين أو أحدهما مع الفتاة عند استخدامها للانترنت، ومساعدتها في حال واجهت صعوبة في القيام بشئ في برامج التواصل الاجتماعي، واخبارها عن المواقع والتطبيقات الجيدة والسيئة على الانترنت، وكيفية حظر الأشخاص المزعجين على شبكات التواصل الاجتماعي، وكيفية التصرف مع الغرباء عبر الانترنت، كما تقوم الفتيات بالتحدث مع والديهم حول محتويات المقاطع والصور التي يشاهدنها عبر الانترنت، وحظيوا بمساعدة والديهم أو احدهما عندما تعرضن لازعاج على الانترنت. أما الوساطة التي تليها في الترتيب فهي الاشرافية مثل: منع أولياء الأمور الفتيات المراهقات من تقديم أي معلومات خاصة بهن لأي فرد عبر الإنترنت، وكذلك منعهن من تنزيل أي صورة شخصية عبر تطبيقات الانستقرام وسناب شات. أما الوساطة التي جاءت في المرتبة الثالثة فهي الوساطة الرقابية والتي تمثلت في : متابعة الوالدين أو احدهما حسابات بناتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، ومتابعة الأشخاص المضافين من قبل بناتهم في هذه الحسابات ، ومتابعة المواقع الالكترنية التي يقمن بزيارتها، ومتابعة التطبيقات والألعاب التي يقمن بتحميلها. في حين أن الوساطة التقييدية جاءت في المرتبة الأخيرة والتي حددت عباراتها الباحثة في: تحديد وقت لاستخدام الانترنت ، وحجب بعض المواقع الالكترونية، وتقييد توقيت تحميل التطبيقات الالكترونية من المتجر، وتقييد وقت متابعة اليوتيوب، كما بينت النتائج أنه يتم ممارسة جميع استراتيجيات الوساطة الأبوية من قبل الآباء بمستوى متوسط باستثناء الوساطة التقييدية فإنها تمارس بمستوى منخفض.

٥- دراسة حنان عبدالله، (٢٠٢٠م)،(الثقافة الرقمية للوالدين وعلاقتها بأنماط التفاعل الأسري مع الأبناء):هدفت الدراسة الوصفية إلى قياس مستوى الثقافة الرقمية لدى الوالدين، ومعرفة العلاقة القائمة بينها وبين أنماط التفاعل الأسري مع أبنائهم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وإعتمدت الباحثة على منهجية المسح بالعينة؛ وذلك من خلال تطبيق آداة الاستبيان الإلكتروني على عينة مكونة من ٣٠٠ أب وأم ممن لهم أبناء في مرحلة عمرية تعليمية مختلفة في المجتمع المصري . توصلت الدراسة إلى الانخفاض النسبي لمستوى الثقافة الرقمية لدى الوالدين في الوقت الذي ارتفع فيه تأثير التكنولوجيات الجديدة على التفاعل الأسري. كما توصلت الدراسة إلى أن معظم العينة كانت استجاباتها منخفضة في مقياس التفاعل النموذجي الذي احتوى على عبارات مثل: اشراك الأبناء في النقاشات الخاصة بالأمور الأسرية، مساعدة الأبناء في اتخاذ القرارات الصائبة في حياتهم، الاشتراك مع الأبناء في حل أي مشكلة تواجههم، مشاركة الأبناء شراء احتياجاتهم، التحدث عن الأبناء بفخر أمام الآخرين، الحرص على مراعاة مشاعر الأبناء، ومعاملتهم معاملة حسنة، وتقدير العمل الجيد الذي يقومون به. وفيما يتعلق بالعلاقات بين المتغيرات فقد انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الأسري مع الأبناء والخصائص الديموغرافية للأسرة (عدد الأبناء، ونوعهم، ومستوياتهم التعليمية)، كما توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الثقافة الرقمية للوالدين وأنماط التفاعل الأسري مع الأبناء.

٦- دراسة إنصاف كامل الطالقاني، (٢٠٢٢م)، (التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات تبعا لمتغيرات (الوضع المهني، المستوى التعليمي، الفئة العمرية)،واعتمد البحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية، والبالغ عددهن (٥٣٢٩) أم ،أما عينة البحث فتكونت من (٣٦٠)أم، وقامت الباحثة بالإعتماد على الإستبيان في جمع البيانات، وقد توصلت من خلال دراستها إلى ما يلي: أن الأمهات يفتقرن للمهارات الرقمية وقلة الوعي لديهن بدورهن كوسيط في التربية الوالدية الرقمية مثل: المعرفة بأن الحسابات الشخصية قد يتم اختراقها، وأهمية تغيير كلمات المرور الخاصة بالأجهزة الذكية بإنتظام، والاشتراك في أي تطبيقات يحبها الأبناء، والتأكد من التطبيقات مناسبة لأعمارهم، وضبط اعدادات الرقابة الأبوية، وحظر المحتوى غير اللائق، وتحميل برامج مضادة للفيروسات، واغلاق الكاميرا الخاصة بالجهاز الذكية، اشراك الطفل في وضع قواعد خاصة بالاستخدام السليم للأجهزة الذكية، واستخدام اعدادات الخصوصية الآمنة، واللعب مع الطفل الألعاب التقليدية، ابتكار أنشطة بعيدة عن الشاشات، ووجود فروق دالة احصائيا تعزى للوضع المهني ولصالح الأمهات العاملات ،بالمقابل لم يكن للمستوى التعليمي والفئة العمرية أي فارق يذكر.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٧- دراسة سفيان بوعناقة،(٢٠٢٣م)،(استراتيجيات الوساطة الأبوية في استخدام المراهقين للانترنت في الجزائر): تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استراتجيات الوساطة المتمثلة في الوساطة النشطة، والوساطة بالمشاركة، والوساطة التقييدية، والوساطة التقنية، التي يستخدمها الآباء الجزائريون مع أبنائهم في مرحلة المراهقة المبكرة من عمر ١٢-١٥ سنة. واستخدمت آداة الاستبيان لجمع بيانات من ٧٢ مفردة من عينة البحث، وتوصلت الدراسة إلى أن الآباء الجزائريون يستخدمون استراتيجية الوساطة النشطة التي تتمثل في حوار الآباء مع أبنائهم حول ما يتعرضون له من اخطار الكترونية كالتنمر، والتحرش، وتمثل حوار الآباء مع أبنائهم فيما يلي: التحدث معهم حول ما يفعلونه على الانترنت، و تشجيعهم على استكشاف وتعلم أمور جديدة، والتوضيح لهم لماذا بعض المواقع جيدة أو سيئة ، ومشاركتهم الأنشطة على الانترنت. كما توصلت الدراسة إلى انتهاج الآباء نهج استراتيجية الوساطة التقييدية بدرجة عالية كذلك، وتتجلى بعض عبارات هذه الاستراتيجية في : تحديد مدة تصفح الأبناء للانترنت، ومراقبة استخدامهم له، ومنعهم من تصفح بعض المواقع، وعدم السماح لهم انشاء حسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٨- دراسة منال الشامي،(٢٠٢٤م)،(استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية وعلاقتها بالسلامة السيبرانية للأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة في ضوء تداعيات عصر المعلوماتية): هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين ممارسة استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها، والسلامة السيبرانية للأطفال بمرحلة الطفولة المتاخرة في ضوء تداعيات عصر المعلوماتية. وتم اختيار العينة بطريقة عمدية غرضية بشرط أن يكون الطفل لنفس الأم ومن مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة بمحافظة المنوفية، تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث (استمارة البيانات العامة، إستبيان استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية، استبيان الوعي بالسلامة السيبرانية)، وتم تطبيق الأدوات على عينة البحث الأساسية (٣١٠) من الأمهات بالإضافة إلى (٣١٠) طفل (في عمر ٩-١٢ عام) لنفس الأم. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، أوضحت النتائج أن ممارسة استراتيجيات الوساطة النشطة قد احتلت المرتبة الأولى بين محاور استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية وقد تمثلت عباراتها في : تعريف الإبن بآداب التعامل الرقمي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، او التوضيح للأطفال عن مخاطر الاستخدام الخاطيء للتكتولوجيا الرقمية، وتعريف الإبن بكيفية التمييز بين ماهو حقيقي وما هو ازيف على الانترنت،و كيفية استخدام ادوات الخصوصية والأمان على الموبايل والانترنت، ونصحه برفض اللعب عبر الانترنت مع اشخاص لا يعرفهم، وتشجيعه على مناقشة والدته في أي شيء يراه عبر

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الانترنت، وغرس الوازع الديني الذي يمكنهم من رفض الإنسياق وارء المحتوى الرقمي غير اللائِق، كما تنصحه بعدم الكشف عن اية معلومات شخصية إذاُطلب منه أثناء استخدامه للانترنت، والاهتمام ببناء جسور الصداقة والتواصل معه حتى يخبرها بأي أذى يتعرض له من الانترنت دون خوف منها، وشرح الوسائل التي يتبعها الاشخاص السيئون في الوقوع بضحاياهم عبر الانترنت، وتوعيتهم بعدم الاحتفاظ بالصور الشخصية التي يمكن استغلالها في حالة فقدان الموبايل، ومناقشة الابن عند القيام بتصرفات عدوانية بعد مشاهدة الالعاب الإلكترونية، وتوعيته بكيفية معالجة وادارة المعلومات المستفادة من الانترنت، وتوجيهه لإستخدام التكنولوجيا في أغراض تعليمية مفيدة، وتوضيح خطوات تحديث برامج الحماية للأجهزة الرقمية، وتوعيته بكيفية الإبلاغ عن أي محتوى غير لائِق، كما أن غالبية الأمهات كن ذوات ممارسة منخفضة ومتوسطة لإستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأمهات في ممارسة إستراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية بمحاورها تبعا لعمل الأم لصالح الأمهات العاملات، وتبعا لعمر الأم لصالح الأمهات فى الفئة العمرية (٣٥ 45>-سنة)، وتبعا لعمل الأم لصالح الأمهات العاملات فى أعمال مهنية، وتبعا لعدد الأبناء لصالح اللاتى لديهن طفل واحد، وتبعا لمستوى تعليم الأم لصالح ذوات التعليم المرتفع.

٩-دراسة منى محمد وأماني سعفان،(٢٠٢٤م)، (دور الوالدية الرقمية في حماية أطفال عصر التحول الرقمي): يهدف البحث إلى تحديد واقع دور الوالدية الرقمية في حماية أطفال عصر التحول الرقمي والتوصل لتصور مقترح لهذا الدور لحماية الأطفال من مخاطر التحول الرقمي، واعتمد البحث على المنهج الوصفي بتطبيق استبانة على عينة عشوائية من آباء وأمهات لأطفال الروضة بمحافظة الإسكندرية، بلغ عددها ٩٥٨مفردة. توصلت الدراسة إلى عدم وجود وعي بمهارات وبرامج الحاسوب المختلفة، وافتقار الوالدين للمهارات الرقمية التي تمنعهم من تزويد أطفالهم بالمهارات والمعلومات الرقمية. و نسبة كبيرة من المبحوثين تمارس إلى حد ما رقابتها على أبنائها بإستخدام التطبيقات الرقمية. وأما حوارهم مع أبنائهم وتعزيز سلوكياتهم الإيجابية فكانوا يمارسونه بتقدير متوسط. أما فيما يخص استراتيجيات الوالدية الرقمية فكانوا يتبعون مجموعة من الاستراتيجيات بشكل متوسط وهي: تدريب الطفل على عدم تبادل معلوماته الشخصية أثناء التصفح، ومساعدته في اختيار أنواع مواقع التواصل الاجتماعي المناسبة، ومتابعته رقميا بصورة غير مباشرة، وتحديد وقت استخدام الحاسوب، واحترام مساحته الطفل وحريته الشخصية في الاطار المسموح به، وتقديم نموذج يحتذى به أثناء تصفحهم، واثارة دافعيتهم للقراءة، أما بخصوص

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مشاركته في التصفح على الانترنت واللعب معه أونلاين فلم تحصل على تقدير عالي من الآباء، أما دور الوالدين في الحمايه من المخاطر الرقمية فتمثلت في ممارسة مجموعة من الأدوار بشكل متوسط وهي: توعية الطفل بعدم قبول دعوات التواصل الرقمي من جهات غير معروفة، وتحديد بعض المواقع والألعاب التي يتصفحها الأطفال، والتحدث مع الطفل عن مخاطر الاستخدام الخاطئ للانترنت، وتجنب مشاهدة الطفل لقنوات اليوتيوب ومواقع الانترنت غير الداعم للهوية المصرية، تحديد وقت لاستخدام الموبايل خلال اليوم، مشاركة الطفل في اللعب التقليدي، اقناع الطفل بالتمسك بثقافة مجتمعه. وانتهت الدراسة كذلك إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في دور الوالدية الرقمية في حماية أطفال عصر التحول الرقمي تبعا لمتغير النوع، بينما يوجد فروق دالة احصائيا في دور الوالدية الرقمية تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

١٠- دراسة Alev ustundag، (٢٠٢٤م)،(تربية الأبناء في العصر الرقمي: كيف هو الوعي الرقمي للأمهات؟): هدفت الدراسة الوصفية إلى تحديد مدى وعي الأمهات بالتربية الرقمية، واستخدمت الدراسة المسح الاجتماعي، وأجريت على ٣٠٦ أمهات التحق أطفالهن بمرحلة رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بمحافظة أنقرة التركية، تم جمع البيانات بإستخدام مقياس وعي الأبوة الرقمية ، واستمارة معلومات شخصية للحصول على البيانات الديموغرافية، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى وعي الأمهات بالتربية الرقمية، بالإضافة إلى عدم وجود فرق في وعي الأمهات بالتربية الرقمية (الاستخدام الفعال، والحماية من المخاطر)، حسب جنس الأطفال وعددهم، والحالة الاجتماعية، والمعرفة السابقة بالوسائط الرقمية، وكانت الأمهات اللاتي لديهن أطفال في المرحلة الابتدائية نماذج قدوة سلبية، وخاصة الأمهات الحاصلات على البكالوريوس والدراسات عليا .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب، كالاستفادة منها في تحديد مشكلة الدراسة ، وإعداد الأدبيات، وأداة الدراسة، والاستفادة كذلك في مقارنة النتائج النهائية.

ثامنا: الأسرة والجيل الرقمي:

١- تعريف الأسرة: يمكن تعريف الأسرة بأنها الخلية الأساسية في بناء أي مجتمع، وهي المؤسسة الاجتماعية التي تعد الفرد وتحوله من كائن فطري اجتماعي إلى كائن اجتماعي ثقافي، والأسرة بوصفها نظاماً اجتماعياً توجد في جميع المجتمعات البدائية والمتحضرة على حد سواء، وإن اختلفت تعريفات العلماء لها، فالأسرة كما عرّفها قاموس علم الاجتماع بأنها "جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما رابطة زواج مقررة وأبنائهما" (غيث،١٩٧٩: ٧٧).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتعرف بأنها:" مسرح التفاعل الذي يتم فيه النمو والتعلم والعالم الصغير للطفل الذي به تتكون خبراته عن الناس والأشياء والمواقف، كما يظل البيت حِمى الطفل وملاذه الذي يلجأ إليه بلهفة وتعلق" (الدسوقي،١٩٧٩: ٣٣٥).

كما تعرف بأنها:" الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة عن تنشئته اجتماعيا، وهي النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها، ويعتبر سلوكهم سلوكا نموذجيا" (زهران، ١٩٨٤: ٢٥٣).

٢- خصائص الأسرة:

تعتبر الأسرة تجمعاً بشرياً يرتبط أفراده بعلاقات لا يوجد لها نظير في القوة في أي تجمع بشري آخر، ويمكن اجمال خصائصها فيما يلي:

١- تعد الأسرة الخلية الأولى التي يتكون منها البناء الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية، فلا يمكن أن نتصور أن هناك مجتمع بدون نظام أسري.

٢- تتكون الأسرة من أشخاص تربطهم روابط الزواج أو الدم أو التبني، فالرابطة بين الزوجين هي رابطة الزواج، والعلاقة بين الوالدين والأبناء قائمة على رابطة الدم، وقد تكون الرابطة أساسها التبني (الديب، ١٤١٩: ١٥٥).

٣- النسق الأسري يتميز بالأساس المكاني، حيث تعيش الأسرة في منزل واحد وتحت سقف واحد، فهو منطلقهم وإليه يعودون فيجدون الراحة والسكينة والدفء، ويتبادلون الحوار حول أحداث اليوم وآمال الغد (الرشيدي، والخليفي،٢٠١١: ٢٥).

٤- تتميز الأسرة بخاصية الشراكة بين أفرادها، من خلال اشتراكهم جميعا في مشاعر المحبة، والقيم، والمسئوليات. ومن واجب الآباء والأمهات أن يعبروا لبعضهم ولأبنائهم عن المحبة والاهتمام، وأن يعتبروا أبناءهم أعضاء فعّالة في النسق الأسري ويكلفوهم بأدوار مناسبة لأعمارهم، ليشعروا بقوة انتمائهم (نبيل، ٢٠١٤: ١٨٠).

٥- تستمد الأسرة ثقافتها الأساسية من الثقافة العامة، ولكن في المجتمعات المعقدة يكون لكل أسرة سمات ثقافية مميزة نتيجة تجارب واتصالات أفراد الأسرة الذين يدمجون أنماط سلوكهم في ثقافة الأسرة (المالك ونوفل، ٢٠٠٦: ١٨).

٦- تتسم الأسرة بالديناميكية، حيث تغيرت فيها المراكز والأدوار الاجتماعية، حيث حلّت محل سلطة الرأي الواحد ثقافة الحوار والشورى (أبو عليان، ٢٠١٣: ٥٦).

٧- تعتبر الأسرة النسق الأولي الذي يقوم بمجموعة من الوظائف وهي: اشباع الحاجات النفسية للأبناء كالحب والتعزيز والحماية، وكذلك اشباع الحاجات الاجتماعية التي تتجلّى في تنشئة الأبناء، واعدادهم اجتماعيا، وتعليمهم السلوك وآداب المحافظة على الحقوق، كما تعلمهم اللغة التي يتفاعلون بها اجتماعيا، والمشاركة في الوظيفة التعليمية من خلال المتابعة والاشراف المنظم على تقدم أبنائهم المدرسي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وانجازهم لواجباتهم المدرسية، كما تقوم الأسرة بنقل الموروثات الثقافية والدينية والقيم الأخلاقية لأبنائها(تركية، ٢٠٠٤)، كما تشبع الأسرة الحاجة الترفيهية، من خلال استثمار الوقت الحر استثماراً ايجابيا يعود بالمنفعة والفائدة على أعضاء الأسرة سواء من الناحية الاجتماعية، أو النفسية، أو البدنية، حيث يسهم الترفيه في تجديد طاقاتها واستمرار عطاءها، والتخفيف من حدة الضغوط اليومية التي تواجه أفرادها، كما يحقق لها الشعور بالسعادة والاسترخاء، وتعزيز أواصر العلاقة بين الآباء والأبناء، ويضفي أجواء من الألفة والاستمتاع (العتيبي، ٢٠٢٣: ٩٥).

٣- الجيل الرقمي:

يمكن تعريفهم بأنهم الأشخاص الذين ولدوا في عالم يضج بالتكنولوجيا الرقمية، والهواتف الذكية ومشغلات الوسائط الرقمية، وأصبح لديهم قدر كبير من الإلمام بها والتصرف والتحكم فيها، كما أنه الجيل الذي لا يكترث بخصوصيته الرقمية، مع ازدياد الفجوة بينه وبين الجيل الذي يسبقه، ويعتبر هذا الجيل الأكثر تأثيرا في العالم الرقمي، نظرا لأنه بحاجة إلى مشاركته الحياة مع الآخرين عبر المنصات الاجتماعية الالكترونية المختلفة (العيد، ومحمد، ٢٠٢٢: ٢٤).

ووفقا للتصنيف العالمي للأجيال، هناك جيلين رقميين وهما، جيلZ والذي يعتبر الجيل الذي وُلد في الفترة ١٩٩٧م-٢٠٠٩م، وأعمارهم تتراوح بين ١٥و ٢٧ سنة، أما الجيل الآخر أُطلق عليه جيل ألفا، ويمكن تعريفه بأنه الجيل الذي وُلد في الفترة ٢٠١٠م - ٢٠٢٥م، وتتراوح أعمارهم بين سنة و١٤سنة (Pazheva ,2024)، وقد تم التركيز في الدراسة الحالية على الفئة العمرية من الجيلين حيث تراوحت أعمارهم بين ١٣ إلى ١٧سنة.

٤- خصائص الجيل الرقمي:

يمنح الإنترنت الجيل الرقمي وصولاً مستقلاً إلى المعلومات، مما يساعدهم على التعلم وتطوير مهاراتهم بشكل مستقل، وهذا الاستقلال يشجعهم على تطوير هويات سريعة النمو. ومن أجل التكيف مع هذه التغيرات، ليس أمام الآباء خيار سوى بذل قصارى جهدهم لمواكبة أطفالهم ودعم حياتهم المستقلة، لكنهم في الوقت نفسه غير قادرين على التحكم فيما يشعرون به عندما يرون أطفالهم يجربون ويقتحمون المجهول.

ويختلف الجيل الرقمي عن جيل آبائهم في مجموعة من الأمور وهي: أنهم يريدون الحرية في كل ما يفعلون بدءا من حرية الاختيار ووصولا إلى حرية التعبير، ويحبون إضفاء الطابع الشخصي على كل شيء، كما ينشدون النزاهة والصراحة في المؤسسات التي سيشترون منها أو يعملون فيها، و يريدون فرصا للترفيه واللعب

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

سواء في حياتهم العملية أو التعليمية أو الاجتماعية، ويغلب عليهم صفة التعاون وتوطيد العلاقات، إضافة إلى إبداعهم اللامحدود، وحاجتهم إلى السرعة، فكما تنتشر المعلومات اليوم بسرعه عبر الشبكات، فإن الجيل الرقمي يتوقع من الآخرين نفس السرعة في التواصل أي أن كل رسالة فورية يرسلها لابد أن يعقبها رد فوري(أدير وآخرون،٢٠١٦).

تاسعا:أبعاد الوالدية الرقمية:

تم التركيز في هذا البحث على مجموعة من الأبعاد المحددة لهذا المفهوم، حيث يمكن توضيحها فيما يلي:

أ- الاتصال: يعني " عملية انتقال المعلومات والأفكار والمشاعر بواسطة استخدام الكلمات والرموز والرسوم والصور"، كما تعد " عملية مشاركة ديناميكية تتسم بالاستمرارية في نقل المعلومات والآراء"، ويعّرف الاتصال كذلك بأنه " العملية التي ينقل الفرد بواسطتها مثيرا ليغير أو يعدل سلوك الآخرين" (ملياني وآخرون، ٢٠١٨: ١٥).

إن الاتصال البشري لا يتوقف، وتختلف أهدافه بحسب الاحتياجات التي قد تتغير وفقا للظروف، ويمكن تصنيف استخدامات الاتصال في؛ التعليم: الذي يتجلّى في تعلم العادات، والتقاليد، والأعراف، والقيم، والأخلاق الاجتماعية، من خلال التفاعل في إطار الأسرة والآخرين من أصدقاء، وأقارب، وجيران، ودور عبادة، وكذلك الاقناع: وهو محاولة شخص أو أكثر اقناع شخص أو مجموعة بوجهة نظر أو رأي معين، وإن جزءاً كبيرا من الاتصال بين الافراد يبذل للتخلص من حالات التعارض أو الصراع أو الاختلاف في الرأي، كما يتضح الاتصال في صورة المكافأة أو العقاب، والتعبير عن العواطف، والترفيه (الكامل،٢٠٢٣).

وأما الاتصال الأسري فيُعرّف بأنه " الاحتكاك المتبادل بين أفراد الأسرة الواحدة والذي يتم عادة عن طريق المعاشرة سواء بالحوار اللغوي أو التواصل المعيشي والتفاعلي داخل محيط معين، وهو تلك العلاقة التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء بما تحدده الأسرة" (لغرس، ٢٠٢١: ٣٢).

ولتحقيق الجودة في العلاقات الاسرية لابد أن يُحسن الآباء والأمهات مهارات الاتصال مع الأبناء، وذلك يكون بإتباع مجموعة من الاستراتيجيات؛ التواصل بإستمرار وبشكل مباشر؛ من خلال إطفاء الأجهزة والتحدث بين أفراد الأسرة، إقامة عشاء عائلي، إيجاد الوقت الكافي للاجتماع العائلي، ولو بعقد مجلس أسري كل أسبوع أو شهر للتباحث في شؤون الاسرة المادية والمعنوية، ومناقشة بعض القيم كالتسامح والعتاب، كذلك استراتيجية الاستماع بفاعلية؛ من خلال طلب التوضيح في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حال عدم الفهم، ويراعى في التواصل مراعاة السن، واللغة، والمستوى، كما أن من الاستراتيجيات المهمة في التواصل الأسري الاطراء على سلوكيات الأبناء، وتشجيعهم، ورعايتهم، وتوفير الجو الآمن لهم للتعبير بصراحة عن أفكارهم ومشاعرهم (بوشلالق، ٢٠١٣).

ونستطيع أن نُطلق على هذا النوع من التوسط بين الأبناء والأجهزة مسمى الوساطة النشطة (الارشادية): التي تعني مناقشة وحوار الآباء مع أبنائهم حول ما يشاهدونه وما يتفاعلون معه من منصات تواصل اجتماعي أو ألعاب الكترونية، ومناقشتهم حول كيفية الحد من تعرضهم للتجارب السلبية، وأوضحت الأبحاث أن ممارسات الوساطة النشطة تعد من أكثر الاستراتيجيات انتشارا بين الآباء (الناصر، ٢٠٢٤: ٩٧).

وتعد الوساطة النشطة بحسب ليفنغستون هي الطريقة الأكثر شيوعاً في العائلات الأوروبية التي لديها أطفال تتراوح أعمارهم مابين ٩-١٦عام (livingstone, et.,2011)،وهي أكثر الاستراتيجيات فاعلية، لأنها تطور التفكير النقدي لدى الأطفال وتجعلهم أكثر استجابة للآباء، كما تعد أكثر فاعلية من الوساطة التقييدية في الحد من المخاطر الإعلامية(Chen,2019) ، لأننا في زمن التحول والتركيز على الذات وتنمية كثير من المهارات الحياتية.

ومما سبق يمكن تعريف الاتصال في ضوء هذه الدراسة وفي ظل التكيف مع التغيرات الجديدة وما فرضته التطبيقات الرقمية؛ بأنه عملية تفاعلية بين الآباء والأبناء المبني على التواصل المفتوح والمستمر معهم، ومناقشة المخاطر الرقمية، والاستماع لفهم وجهة نظرهم، واللعب معهم، وتحفيزهم ومكافأتهم لتشجيع السلوك الرقمي الايجابي، وفي نفس الوقت استخدام العقوبات المتدرجة التي تتناسب مع حجم السلوك، ومن الضروري كذلك التعبير عن المشاعر تجاههم لبناء علاقة قوية معهم وحمايتهم من المخاطر الرقمية.

ب- التحكم في السلوك: لقد كانت الوالدية قبل العصر الرقمي تتركز في مراقبة التلفاز للحد من تأثيره على نمو الأطفال وسلوكهم، ومع ظهور الإنترنت، بدأ الباحثون يتساءلون عما إذا كان بإمكانهم تطبيق استراتيجيات الوساطة الوالدية الموجهة نحو التلفاز على وسائط الإعلام الرقمية، أو ما إذا كان هناك حاجة لأساليب جديدة. (livingstone&helsper,p.585) وفي هذا الصدد أشارتا ليفنغستون وهيلسبر إلى أن الوساطة الأبوية في العصر الرقمي التي تتحكم في سلوكيات الأبناء تتجلى فيما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- الاستخدام المقيّد: وذلك يكون من خلال فرض ضوابط محددة على الوصول للمحتوى الرقمي، وذلك من خلال تقييد أين ومتى يمكن للأطفال والمراهقين استخدام الأجهزة، وتقييد تفاعلهم بحظر الاتصال بالآخرين عن طريق البريد الالكتروني، أو الدردشة، او ممارسة الألعاب، وإزالة الامتيازات التقنية عند كسرهم للقواعد (خلايفية ودحماني، ٢٠٢١: ١٥٣-١٥٥).
- القيود الفنية: حيث يقصد بها تثبيت أو استخدام البرامج والتطبيقات الفنية لمتابعة تفاعلات ونشاط الأبناء الكترونيا، مثل: تصفية المحتوى، ومنع الوصول إلى بعض مواقع الويب.
- المراقبة الأبوية: ترتبط بالإشراف وفحص أنشطة الطفل بعد استخدامه للانترنت سواء سرا أو علنا (smahelova, et al.,p.2-3)، وقد أطلق بعض الباحثين مصطلح التفتيش غير التدخلي كمفهوم مرادف للمراقبة الأبوية والذي يعني مراقبة أنشطة الأطفال على وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق التحقق من منشوراتهم العامة وتعليقاتهم، وحالاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي (Zhao, et al.,2023,p.2)

ومما سبق يمكن اعتبار بعد التحكم في السلوك هي الضوابط التي يضعها الآباء والأمهات على استخدامات أبنائهم الرقمية لحمايتهم، ويندرج تحته الرقابة والقيود سواء أكانت تقنية أو مباشرة.

وبحسب العديد من الدراسات إن الاعتماد على نوع واحد من الوساطة قد يضر بالأبناء خاصة المراهقين حيث تشير إلى ذلك دراسة(steinfeld,2021) التي توصلت إلى أنه من المهم الجمع بين الاستراتيجيات من أجل تعزيز الوعي والاستقلالية واعداد الشباب لمجتمع الويب، فالوساطة التقييدية ارتبطت بزيادة مخاوف المراهقين وعدم وعيهم بمخاطر وعواقب استخدام الانترنت، لأنها قد تعرضهم بالفعل إلى زيادة المخاطر لقلة خبرتهم واستقلاليتهم في التعامل مع الانترنت، أما الوساطة النشطة فإنها ترتبط بزيادة التفاعل الرقمي ، مما يتيح التجريب والاستقلالية في التعامل مع مخاطر الانترنت، كما توصلت الدراسة إلى أن المزيج المتوازن بين الوساطة التقييدية والنشطة توفر أفضل الأسس للمراهقين لتطوير مجموعة من المعايير والحدود والقدرة على تنظيم أنفسهم بأنفسهم(p.14)

ج- احترام الفردية: إن الأطفال يربطون شعورهم بالأهمية بمقدار الانتباه الذي يحصلون عليه من الآخرين، وقد اتفق الباحثون في تقدير الذات على أنه تعزيز جميع أوجه الحياة وذلك من خلال تمكين الفرد من زيادة انتاجيته الشخصية، والوفاء بمتطلبات علاقاته البين شخصية. وتشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يفتقرون

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للانتباه والتغذية الراجعة من الوالدين لديهم مفهوم للذات أكثر تدنيا من الذين يتلقون استجابات كتغذية راجعة سواء كانت إيجابية أو سلبية. (خضر،٢٠٢١)

وعلى الآباء في العصر الرقمي أن يسمحوا لأبنائهم بتنمية شعورهم بذواتهم، وأن يستمعوا لهم، ويثقوا بهم لاكتشاف العالم الرقمي بشكل مستقل عنهم بنفس الطريقة التي يسمحوا لهم بها استكشاف العالم المادي(Livingstone& Byrne :p21).

د- نمذجة السلوك المناسب: تعني كيف يكون الآباء قدوة لأبنائهم في جميع تصرفاتهم، وأفكارهم، والتعبير عن وجهات نظرهم، ونوعية التعلم هنا قائمة على الملاحظة والتقليد أو ما يسمى ب "العدوى التعليمية" (اللبان، ٢٠٢٤:٣٧٥)

والأسس التربوية المؤثرة في تشكيل القدوة النموذجية هي: الاعتزاز بالذات الذي يتطلب الصدق والشفافية، والقدرة على تحمل المسؤولية أمام الآخرين في الأقوال والأفعال، وكذلك الاحترام المتبادل وقبول الرأي الآخر، والعدل والمساواة في التعامل مع الآخر (السالم والبكر،٢٠١٨:٣٣٠).

وفي ظل العصر الرقمي ينبغي على الآباء أن يكونوا خير قدوة لأبنائهم في التزامهم بقيم الأخلاق الرقمية، كقيم التسامح واحترام الخصوصيات، وتقبل الآراء المختلفة (الغامدي، ٢٠٢٢م، ص٢٧٣)، ويمتنعوا عن العادات الرقمية السيئة، والظهور الرقمي المحترم لتكوين سمعة رقمية طيبة، وتقديم نموذج عملي لكيفية التأثير، والتأثر الاجتماعي عبر الانترنت (خلايفية ودحماني،٢٠٢١ :١٢٢).

عاشرا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة دراسة وصفية، تهدف لوصف مشكلة الدراسة وهي الوالدية الرقمية في الأسرة السعودية كما هي في الواقع، وذلك بجمع المعلومات عنها وتفسيرها كميا من خلال الجداول الإحصائية، ومن ثم اختبار العلاقة بين المتغيرات، للتوصل الى نتائج يمكن تعميمها، وقد تم اختيار هذا النوع من الدراسات لملائمته لهدف الدراسة.

٢- منهج الدراسة:

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة الذي يعني "محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين أو عينة منه، عن طريق استخدام استمارات البحث أو المقابلات"(غيث،١٩٩٧: ص٤٤٥). حيث قامت من خلاله الباحثة بجمع البيانات من عدد من المبحوثين والمبحوثات عن طريق استخدام آداة الاستبيان حيث يعتبر "أحد تقنيات البحث الاجتماعي الأكثر استخداماً على نطاق واسع، وتعتمد فكرته على صياغة أسئلة مكتوبة بدقة، تقدم لأولئك الذين لديهم تجربة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أو رأياً في موضوع البحث، ويتميز بإستراتيجية واضحة للحصول على إجابات لأسئلة البحث المهمة" (خاطر،٢٠٠٧: ١٤٧)، هدفت من خلالها الباحثة تشخيص الواقع تشخيصاً دقيقاً لتفسير الظاهرة محل الدراسة، للتمكن من تعميم النتائج على الحالات المشابهة في المجتمع موضع الدراسة.

٣- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الأسر السعودية بمحافظة جدة، وبما أن حجم مجتمع الدراسة كبير وغير معلوم، حيث وأنه استنادا إلى آخر إحصائية للهيئة العامة للإحصاء عام ٢٠٢٢م فقد بلغ عدد الأسر السعودية التي لديها أولاد ٤٣٤،٠٠٠ أسرة (الهيئة العامة للإحصاء،٢٠٢٢م)، لذا تم الاكتفاء ب ٥١٥ مبحوث ومبحوثة انطبقت عليهم شروط الدراسة. واقتصرت الدراسة على محافظة جدة لما تتميز به من تنوع ديموغرافي وثقافي واجتماعي يجعلها بيئة مناسبة لفحص الظاهرة المدروسة، كما أن هذا التنوع يمنح الدراسة ثراء في النتائج وتحليلها، وسهولة الوصول للعينة دون التأثير على دقة التمثيل لمجتمع الدراسة .

٤- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في أسلوب العينة العمدية من خلال السعي للوصول للمبحوثين مباشرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (واتس أبو تويتر، سناب) للوصول لأكبر عدد ممكن من الآباء والأمهات للأولاد في مرحلة المراهقة من عمر ١٣-١٧سنة. وقد استعانت الباحثة بشبكة علاقاتها الاجتماعية للوصول للعينة، ويُطلق على هذا النوع من العينة عينة كرة الثلج لأنه يتضاعف حجمها بتعاون المبحوثين والمبحوثات.

٥-مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني: محافظة جدة.

٢- المجال البشري: الآباء والأمهات السعوديين للأولاد في المرحلة العمرية من ١٣الى ١٧سنة بمحافظة جدة.

٣- المجال الزماني: استغرق جمع البيانات شهرين ونصف تقريبا من ١٩جمادى الآخرة إلى ٢٩ شعبان من عام ١٤٤٦هـ.

رابعا: أدوات وإجراءات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على آداة الاستبانة وكانت مراحل تصميمها كالتالي:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع والاستفادة من نتائجها في تصميم الآداة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تصميم الاستبانة والتأكد من صدقها الظاهري بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في المجال الاجتماعي والتربوي والاحصائي، كما قامت الباحثة إختيار عدد من المتخصصين في المجال السيبراني والاسري ومناقشتهم في فحوى الاستبانة في ورشة عمل الكترونية استغرقت ساعتين .
- أُجري التعديل النهائي على الاستبانة وتم اعتمادها في صورتها النهائية.
- تم تحويل الاستبانة إلى نسخة إلكترونية من خلال نماذج (Google Drive) ومن ثم نشرها للمبحوثين.
- تم إغلاق الاستبانة الإلكترونية وسحب البيانات من نماذج قوقل، وتصنيف البيانات وادخالها في برنامج (SPSS) للتحليل الاحصائي.

خامسا: عرض النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول: ما المعارف الرقمية لدى الأسرة السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور المعارف الرقمية لدى الأسرة السعودية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول المعارف الرقمية لدى الأسرة السعودية

م	الفقرات	نعم		لا		قيمة كا٢
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
1	لدي معرفة بكيفية استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أولادي: تيك توك، وسناب شات، واليوتيوب	420	81.6%	95	18.5%	205.1**
4	أعرف خطورة فتح الروابط مجهولة المصدر	364	70.7%	151	29.3%	88.1**
5	أعرف أهمية وضع أنظمة داخل الاسرة خاصة بالتعامل مع العالم الرقمي، مثل: متى/وأين تستخدم الاجهزة؟	367	71.3%	148	28.7%	93.13**
10	أعرف بالعقوبة القانونية لسوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	**363**	**70.5%**	**152**	**29.5%**	86.45**
2	أعرف كيفية تعطيل كاميرا الجهاز الذكي عند عدم الحاجة إليها	335	65.1%	180	35.0%	46.65**
9	أعرف كيفية تقديم البلاغ على أي شيء غير لائق، قد يتعرض له أولادي (بنين-بنات)	**333**	**64.7%**	**182**	**35.3%**	44.27**
7	أعرف لتفعيل خيارات الخصوصية في منصات وسائل التواصل الاجتماعي بحيث يقتصر التفاعل مع الاشخاص المعروفين فقط	**329**	**63.9%**	**186**	**36.1%**	39.71**
3	أعرف أهمية تغيير كلمات المرور في حسابات منصات وسائل التواصل الاجتماعي	317	61.6%	198	38.5%	27.5**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

8	أعرف طريقة تفعيل البحث الامن لضمان ظهور المحتوى المناسب لعمر أولادي(بنين-بنات) في متصفحات الويب مثل: اليوتيوب	**306**	**59.4%**	**209**	**40.6%**	18.27**
6	أعرف كيفية تفعيل تطبيقات الرقابة الابوية في الاجهزة الرقمية	**290**	**56.3%**	**225**	**43.7%**	8.2**
	معارف الوالدية الرقمية ككل	**354**	**69%**	**161**	**31%**	91.2**

يتضح من الجدول السابق أن أغلب المشاركين في الدراسة لديهم معارف رقمية حيث شكلت نسبتهم ٦٩٪ من اجمالي المشاركين، وقد جاءت في النرتبة الأولى عبارة " لدي معرفة بكيفية استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أولادي ، تيك توك وسناب شات واليوتيوب"، حيث حصلت على أعلى نسبة موافقة بلغت ٨١.٦٪، مما يشير إلى توافر معرفي مرتفع في هذا الجانب، وهو مايعكس اندماج الآباء مع الواقع الرقمي المتسارع. أما في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة فقد جاءت المعارف الأمنية المتعلقة ب" أهمية وضع أنظمة داخل الأسرة خاصة بالتعامل مع العالم الرقمي بنسبة ٧١.٣٪ ، والمعرفة بخطورة فتح الروابط مجهولة المصدر بنسبة ٧٠.٧٪، وأهمية تغيير كلمات المرور في حسابات منصات وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٦١.٦٪.

أما معارف الوالدين الخاصة بمهارات إدارة المحتوى فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، حيث حصلت عبارة " اعرف طريقة البحث الآمن لضمان ظهور المحتوى المناسب لعمر الأولاد" ، وعبارة " اعرف كيفية تفعيل تطبيقات الرقابة الأبوية في الأجهزة الرقمية " على ٥٩.٤٪و٥٦.٣٪.

وهذه النتيجة اجمالا تتفق مع نتيجة دراسة المسلم والقرني (٢٠١٧م) التي توصلت الى أن معظم أفراد العينة لديها معرفة بتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، ودراسة Aleve(٢٠٢٤م) التي أشارت الى ارتفاع مستوى وعي الأمهات بالتربية الرقمية.

لكن نتيجة هذا المحور تختلف مع نتيجة كلا من Moreno,nidia,et al(٢٠١٧م)، التي توصلت الى قلة وعي الوالدين فيما يتعلق بإستخدام ومخاطر وفوائد الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها الأبناء المراهقين. كما اختلفت مع نتيجة محمد وسعفان (٢٠٢٤م) التي توصلت الى عدم وجود وعي بمهارات وبرامج الحاسوب المختلفة ، وافتقار الوالدين للمهارات الرقمية التي تمنعهم من تزويد أطفالهم بالمهارات والمعلومات الرقمية. وكذلك اختلفت مع نتيجة الطالقاني(٢٠٢٢م) حيث توصلت الى أن الأمهات يفتقرن المهارات الرقمية وقلة الوعي لديهم بدورهن كوسيط في التربية الوالدية الرقمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ونستطيع تفسير ذلك من خلال نظرية الدور الاجتماعي بأن آداء الآباء والأمهات لأدوارهم الاجتماعية التقليدية تطور ليشمل أدوارا جديدة مرتبطة بالمعرفة الرقمية، فهم اليوم يقوموا بدور الموجه الرقمي، من خلال الإلمام بإستخدام المنصات والتوعية بمخاطر العالم الرقمي مثل: خطر الروابط المجهولة، وتغيير كلمات المرور.

التساؤل الثاني: ما أدوار الوالدية الرقمية التي تمارسها الأسرة السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد محور أدوار الوالدية الرقمية التي تمارسها الأسرة السعودية بشكل عام وللمحور ككل، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول أبعاد محور أدوار الوالدية الرقمية التي تمارسها الأسرة السعودية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	المستوى
1	طبيعة تواصلك مع أبنائك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي	2.26	0.34	2	متوسط
2	الإجراءات التي تقوم بها في إدارة سلوك أولادك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي	2.16	0.34	4	متوسط
3	طرق تعاملك مع أولادك (بنين - بنات) الذين يستخدمون العالم الرقمي	2.24	0.36	3	متوسط
4	مدى ممارستك لهذه السلوكيات عند تعاملك مع العالم الرقمي	2.28	0.34	1	متوسط
المتوسط العام للأداة		2.24	0.29	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن أدوار الوالدية الرقمية التي تمارسها الأسرة السعودية جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابات العينة على عبارات الأداة (٢.٢٤) بانحراف معياري قدره (٠.٢٩). كما يتضح أن بعد مدى ممارستك لهذه السلوكيات عند تعاملك مع العالم الرقمي جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابات العينة على عبارات البعد (٢.٢٨) بانحراف معياري قدره (٠.٣٤)، كما أن بعد طبيعة تواصلك مع أبنائك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابات العينة على عبارات البعد (٢.٢٦) بانحراف معياري قدره (٠.٣٤)، وجاء بعد طرق تعاملك مع أولادك (بنين - بنات) الذين يستخدمون العالم الرقمي بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابات العينة على عبارات البعد (٢.٢٤) بانحراف معياري قدره (٠.٣٦)، كما أن بعد الإجراءات التي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تقوم بها في إدارة سلوك أولادك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابات العينة على عبارات البعد (٢.١٦) بانحراف معياري قدره (٠.٣٤).

ولمزيد من التفاصيل؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محاور أدوار الوالدية الرقمية التي تمارسها الأسرة السعودية كما يلي:

أولا: طبيعة تواصلك مع أبنائك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد طبيعة تواصلك مع أبنائك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول طبيعة تواصلك مع أبنائك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	المستوى
1	أشجع أولادي عند رغبتهم في إنشاء محتوى رقمي.	2.15	0.78	9	متوسط
2	أشجع أولادي على احترام الآخرين في العالم الرقمي.	2.48	0.71	1	مرتفع
3	أشجع أولادي على التساؤل عن أي محتوى يشاهدونه.	2.30	0.69	4	متوسط
4	أتحاور مع أولادي فيما يتبادلونه من محتوى مع الاخرين.	2.25	0.74	6	متوسط
5	أنصت لأولادي عندما يتحدثوا عن تجاربهم الرقمية دون إصدار أحكام عليهم.	2.28	0.77	5	متوسط
6	أعلم أولادي كيفية التعامل مع أي إساءة يتعرضون لها في العالم الرقمي.	2.32	0.76	2	متوسط
7	أشرح لأولادي عن العقوبة القانونية لسوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	2.32	0.74	3	متوسط
8	أدرّب أولادي على كيفية تقديم بلاغ عن أي محتوى مخالف لعادات وتقاليد المجتمع.	2.19	0.76	8	متوسط
9	أخطط لأنشطة عائلية بعيدا عن الأجهزة الرقمية.	2.21	0.70	7	متوسط

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

10	ألعب مع أولادي الألعاب الإلكترونية.	2.07	0.75	10	متوسط
المتوسط العام للبعد		2.26	0.34	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن بعد "طبيعة تواصلك مع أبنائك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي" جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابات العينة على عبارات البعد (٢.٢٦) بانحراف معياري قدره (٠.٣٤)، كما جاءت العبارة "أشجع أولادي على احترام الآخرين في العالم الرقمي" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٢.٤٨) بانحراف معياري قدره (٠.٧١)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "ألعب مع أولادي الألعاب الالكترونية" بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٢.٠٧) بانحراف معياري قدره (٠.٧٥). ونتيجة هذا الجدول تتفق مع دراسة منى محمد وأماني سعفان،(٢٠٢٤م).

نستنتج من ذلك وجود وعي اجتماعي جيد لدى الآباء والأمهات بأهمية تعزيز قيم الاحترام والسلامة في التعامل الرقمي، وانخفاض المتوسط في أنشطة الترفيه المشتركة مثل: اللعب مع الأولاد في الألعاب الالكترونية ليدل على وجود الفجوة الاجتماعية بين جيلي الآباء والأبناء في الأنشطة الرقمية مما قد يؤدي إلى ضعف التواصل الرقمي التفاعلي داخل الأسرة، كما يدل على وجود فجوة بين الدور المتوقع للآباء والدور الذي يمارسونه بالفعل مما يجعلهم بحاجة لتعزيز المشاركة التفاعلية مع أبنائهم.

ثانياً: الإجراءات التي تقوم بها في إدارة سلوك أولادك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد الإجراءات التي تقوم بها في إدارة سلوك أولادك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول الإجراءات التي تقوم بها في إدارة سلوك أولادك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	المستوى
1	أراقب النشاط الرقمي لأولادي بشكل مباشر.	2.14	0.72	6	متوسط
2	أقوم باختيار خاصية تقييد المحتوى غير المناسب في التطبيقات الرقمية.	2.11	0.78	7	متوسط
3	أمنع أولادي من وضع بيانات البطاقات البنكية في أجهزتهم.	2.26	0.74	2	متوسط

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

4	استخدم برامج الرقابة الأبوية لمتابعة أنشطة أولادي الرقمية مثل: google family link	1.94	0.77	10	متوسط
5	أعاقب أولادي عند مخالفتهم الأنظمة الرقمية للدولة، مثل: نشر صور أو معلومات شخصية عن أي أحد دون موافقته	2.23	0.83	4	متوسط
6	لا اسمح لأولادي بمقابلة أي شخص غريب تعرفوا عليه عبر الانترنت دون معرفتي.	2.39	0.74	1	مرتفع
7	أحدد لأولادي مدة زمنية للاستخدام اليومي للأجهزة الرقمية.	2.09	0.73	8	متوسط
8	لا اسمح لأولادي بإستخدام الأجهزة الرقمية أثناء تناول الطعام.	2.24	0.74	3	متوسط
9	لا اسمح لأولادي بإستخدام الجهاز الذكي في غرف النوم.	2.05	0.72	9	متوسط
10	أعاقب أولادي عند مخالفتهم الأنظمة الرقمية للأسرة.	2.22	0.72	5	متوسط
المتوسط العام للبعد		2.16	0.34	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن بعد "الإجراءات التي تقوم بها في إدارة سلوك أولادك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي" جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابات العينة على عبارات البعد (٢.١٦) بانحراف معياري قدره (٠.٣٤)، كما جاءت العبارة " لا اسمح لأولادي بمقابلة أي شخص غريب تعرفوا عليه عبر الانترنت دون معرفتي." في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٢.٣٩) بانحراف معياري قدره (٠.٧٤)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "أستخدم أدوات الرقابة الرقمية لتحديد الأنشطة لأولادي الرقمية مثل google family link" بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (١.٩٤) بانحراف معياري قدره (٠.٧٧).

وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة بوعناقة (٢٠٢٣م)، حيث توصلت الى انتهاج الآباء نهج استراتيجية الوساطة التقييدية ولكنها كانت تمارس بدرجة عالية.

ثالثاً: **طرق تعاملك مع أولادك (بنين - بنات) الذين يستخدمون العالم الرقمي**:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد ا **طرق تعاملك مع أولادك (بنين - بنات) الذين يستخدمون العالم الرقمي،** وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول طرق تعاملك مع أولادك (بنين - بنات) الذين يستخدمون العالم الرقمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	المستوى
1	أسمح لأولادي بإنشاء حسابات رقمية خاصة تتناسب أعمارهم	2.26	0.76	4	متوسط
2	أحترم مساحات أولادي وحرياتهم الشخصية في العالم الرقمي.	2.24	0.72	5	متوسط
3	أتفهم أهمية العلاقات الاجتماعية عبر الإنترنت بالنسبة لأولادي.	2.21	0.75	6	متوسط
4	أشجع أولادي على الاعتماد على أنفسهم في التعلم الرقمي.	2.33	0.70	1	متوسط
5	أعترف بخبرات أولادي في العالم الرقمي.	2.21	0.79	7	متوسط
6	أستفيد من معارف أولادي الرقمية في حل المشكلات التقنية.	2.30	0.72	3	متوسط
7	أسعى لاكتساب مهارات رقمية جديدة من أولادي.	2.30	0.71	2	متوسط
8	أحتفل بتميز أولادي في المجال الرقمي.	2.14	0.74	٩	متوسط
9	أجعل أولادي يشاركوا في وضع أنظمة الاستخدام الرقمي للأسرة.	2.16	0.74	٨	متوسط
المتوسط العام للبعد		2.24	0.36	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن بعد "طرق تعاملك مع أولادك (بنين - بنات) الذين يستخدمون العالم الرقمي" جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابات العينة على عبارات البعد (٢.٢٤) بانحراف معياري قدره (٠.٣٦). كما جاءت العبارة "أُشجع أولادي على الاعتماد على أنفسهم في التعلم الرقمي" في المرتبة الأولى بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٢.٣٣) بانحراف معياري قدره (٠.٧٠)، وتشير هذه النتيجة أن تحول الدور الاجتماعي للآباء من الحماية المطلقة إلى منح الثقة وتطوير الاستقلالية الرقمية لدى الأولاد، مما يجعل هذا التحول يتماشى مع تطلعات المجتمع السعودي الحديث لدعم جيل رقمي قادر على التعلم الذاتي.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة أحتفل بتميز أولادي في المجال الرقمي" بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٢.١٤) بانحراف معياري قدره

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٠.٧٤)، وهذه النتيجة قد تدل على أن بعض الآباء ينظرون إلى الإنجاز فقط من منظور النجاح الأكاديمي أو المهني التقليدي، فإنجاز مثل: الفوز في مسابقات رقمية، قد تعتبر من وجهة نظرهم هوايات وليست تميز مما يقلل من فرص الاحتفاء بها.

رابعاً: **مدى ممارستك لهذه السلوكيات عند تعاملك مع العالم الرقمي:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد **مدى ممارستك لهذه السلوكيات عند تعاملك مع العالم الرقمي**، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول مدى ممارستك لهذه السلوكيات عند تعاملك مع العالم الرقمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	المستوى
١	أقوم بتعطيل كاميرا الهاتف الذكي عند عدم الحاجة إليها.	2.13	0.81	١١	متوسط
٢	أقوم بتغيير كلمات المرور لحساباتي الرقمية بانتظام.	2.14	0.74	١٠	متوسط
٣	أتجنب نشر معلوماتي الشخصية في العالم الرقمي.	2.33	0.73	٤	متوسط
٤	أتحقق من المعلومات قبل مشاركتها رقميًا.	2.33	0.75	٣	متوسط
٥	التزم بحماية حقوق المحتوى الرقمي ونسبة الاعمال لاصحابها عند مشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	2.40	0.73	١	مرتفع
٦	احترم وجهات النظر المخالفة لرأيي في العالم الرقمي.	2.38	0.70	٢	مرتفع
٧	أتجنب التفاعل مع المحتويات الرقمية المثيرة للجدل.	2.31	0.77	٥	متوسط
٨	أناقش تجاربي الرقمية مع أولادي.	2.27	0.71	٨	متوسط
٩	أقوم بالإبلاغ عن المحتوى غير المناسب في المنصات الرقمية.	2.18	0.75	٩	متوسط
١٠	لا أستخدم الهاتف الذكي أثناء تناول الطعام.	2.30	0.70	٦	متوسط
١١	أهتم بممارسة الأنشطة غير الرقمية، مثل: الرياضة، الألعاب الحركية، إلخ.	2.28	0.69	٧	متوسط
المتوسط العام للبعد		2.16	0.34	متوسط	

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من الجدول السابق أن بعد "مدى ممارستك لهذه السلوكيات عند تعاملك مع العالم الرقمي" جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسط استجابات العينة على عبارات البعد (٢.١٦) بانحراف معياري قدره (٠.٣٤). كما جاءت العبارة "ألتزم بحماية حقوق المحتوى الرقمي ونسبة الأعمال لأصحابها عند مشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٢.٤٠) بانحراف معياري قدره (٠.٧٣). وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "أقوم بتعطيل كاميرا الهاتف الذكي عند عدم الحاجة إليها" بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٢.١٣) بانحراف معياري قدره (٠.٨١). وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة Alev ustundag، (٢٠٢٤م).

التساؤل الثالث: هل توجد علاقة بين المعارف الرقمية التي يمتلكها الآباء والأمهات وبين أدوارهم الرقمية التي يمارسونها مع أبنائهم؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين المعارف الرقمية التي يمتلكها الآباء والأمهات وبين أدوارهم الرقمية التي يمارسونها مع أبنائهم، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٧) مصفوفة الارتباط بين المعارف الرقمية التي يمتلكها الآباء والأمهات وبين أدوارهم الرقمية التي يمارسونها مع أبنائهم

	طبيعة تواصلك مع أبنائك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي	الإجراءات التي تقوم بها في إدارة سلوك أولادك (بنين/بنات) عند استخدامهم للعالم الرقمي	**طرق تعاملك مع أولادك (بنين - بنات) الذين يستخدمون العالم الرقمي**	**مدى ممارستك لهذه السلوكيات عند تعاملك مع العالم الرقمي**	الأدوار الرقمية التي يمارسونها مع أبنائهم ككل
المعارف الرقمية التي يمتلكها الآباء والأمهات	.645**	.515**	.480**	.658**	.692**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين المعارف الرقمية التي يمتلكها الآباء والأمهات وجميع أبعاد الأدوار الرقمية التي يمارسونها مع أبنائهم، حيث بلغت أعلى علاقة مع " الأدوار الرقمية التي يمارسونها مع أبنائهم ككل" بقيمة ارتباط (٠.٦٩٢)، تلاه بعد **"مدى ممارستك لهذه السلوكيات عند تعاملك مع العالم الرقمي "** بقيمة (٠.٦٥٨)، ثم "طبيعة تواصلك مع أبنائك عند استخدامهم للعالم الرقمي" بقيمة (٠.٦٤٥) وهذه العلاقات علاقات قوية، في حين جاءت العلاقة مع " الإجراءات التي تقوم بها في إدارة سلوك أولادك (بنين/بنات) عند

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

استخدامهم للعالم الرقمي" بقيمة (٠.٥١٥)، وأخيرًا بعد " **طرق تعاملك مع أولادك (بنين - بنات) الذين يستخدمون العالم الرقمي**" بقيمة ارتباط بلغت (٠.٤٨٠) وهذه العلاقات علاقات متوسطة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة القرني والمسلم (٢٠١٧م).

ويمكن من خلال ذلك استنتاج أن زيادة المعارف الرقمية للوالدين تنعكس إيجابيا على طبيعة آدائهم لأدوارهم الرقمية، وأن الأسرة السعودية أصبحت تدرك أن المعرفة الرقمية أصبحت جزء أساسي من أدوارهم التربوية تجاه الأبناء، كما يظهر أهمية القدوة العملية وأنها من أقوى وسائل التربية في المجال الرقمي، كما تظهر النتيجة أن بعض الأدوار لاتزال بحاجة إلى مزيد من التفعيل والتكامل مع المعرفة التقنية.

سادسا: الخلاصة والتوصيات:

يتضح مما سبق أن نتائج الدراسة تشير الى وعي رقمي معرفي مميز لدى الآباء والأمهات مما يعكس نجاح بعض البرامج التوعوية أو الجهود الذاتية للأسرة السعودية لمواكبة التحولات الرقمية، كما يتضح أن ممارسة الآباء لجميع الأبعاد الخاصة بالأدوار جاءت متوسطة، وأن هناك علاقة طردية بين المعارف الرقمية للوالدين وأدوارهم الرقمية، بحيث أنه كلما زادت معارف الوالدية الرقمية، كلما أصبحوا أكثر تأثيرا على سلوكيات الأبناء الرقمية. ومن توصيات الدراسة مايلي:

- تعزيز التدريب المستمر للآباء والأمهات على استخدام الأدوات الرقمية.
- توفير ورش عمل تثقيفية تركز على كيفية التعامل مع الجيل الرقمي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع

أولا: المراجع العربية:

ابن منظور،محمد.(١٤١٤ه).لسان العرب.ط٣. دار صادر.بيروت.

أبو عليان،بسام.(٢٠١٣م).الحياة الاسرية.ط١.مكتبة الطالب الجامعي. خانيونس.

أدير،كاثرين،وباركر،تيريزا،جاردنر،هوارد،وديفيس،كاتي،سوجاني،الكس،وراث،تو م،وواجنر،توني،وتايلر،ليف،وجونسون،دورثيا،وجراي،بيتر،وسنيور،جينيف ر،ورامزي،ديف،وكروز،ريتشيل،وآيري،ريتشارد،وآيري،ليندا،وروزنبرج، مارشال،وتابسكوت،دون.(٢٠١٦م).الأسرة والجيل الرقمي.ط١،قنديل للطباعة والنشر.دبي.الإمارات العربية المتحدة.

الأسود، صادق.(١٩٩٨م)، علم الاجتماع السياسي: أسسه وأبعاده، ط١،منشورات جامعة بغداد، العراق.

الحسن،ليلى(٢٠١٥م).النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة.ط٣.دار وائل للنشر.الاردن.

الدسوقي، كمال.(١٩٧٩م).النمو التربوي للطفل والمراهق .دار النهضة العربية . بيروت .

الديب، محمد.(١٤١٩ه). الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين. مكتبة الانجلو المصرية. القاهره.

الرشيدي، بشير، والخليفي، إبراهيم. (٢٠١١م).سيكولوجية الأسرة والوالدية. إنجاز للنشر والتوزيع. الكويت.

الزيدي ٢٠٢٠

السالم، هدى، والبكر، فوزية، نماذج القدوة في عصر الانترنت لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد ١٩، ٢٠١٨م، ص٣١٥-٣٥٢

اللبان، أسماء(٢٠٢٤م). متطلبات الارتقاء بالتربية الوالدية لتهيئة الأطفال في العصر الرقمي،مجلة كلية التربية- جامعة دمياط، مجلد ٣٩ جزء ١، ٢٠٢٤م، ص٣٦٠- ٣٩٢

الشامي،منال.(٢٠٢٤م). (استراتيجيات الوساطة الوالدية الرقمية وعلاقتها بالسلامة السيبرانية للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة في ضوء تداعيات عصر المعلوماتية). المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية.(٢٠): ص٣٩٥-٤٦٤

الصويان ٢٠٢٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الصويان، نوره.(٢٠٢٢م).النظرية الاجتماعية واساليب توظيفها في البحث العلمي. ط١.مكتبة المتنبي.الدمام.
الطالقاني، إنصاف .(٢٠٢٢م)، التربية الوالدية الرقمية لطفل الروضة كما تدركها الأمهات. مركز البحوث النفسية: ٣٣ (٤)، ١-٤٢
العتيبي، نورة.(٢٠٢٣م)." دور الترفيه في تحسين جودة حياة الأسر في المجتمع السعودي: دراسة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الخبر"، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي:٥(٥٢): ص ٩٣-١٣٥.
العيد، وارم، ومحمد، كروم. (٢٠٢٢م). "تحديات التنشئة الاجتماعية في ضوء العالم الرقمي"، مجلة العلوم الاجتماعية: ١٦(٢) : ١٦-٢٨
الغامدي، وفاء. (٢٠٢٢م)."متطلبات التربية الأخلاقية في ضوء التعليم الرقمي- دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية :٤٦(٣): ص٢٥١-٢٨٢
الكامل، فرج.(٢٠٢٣م). "تأثير وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي: الأسس النفسية والاجتماعية والنظريات العلميه". ط١. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.
اللبان، أسماء(٢٠٢٤م). متطلبات الارتقاء بالتربية الوالدية لتهيئة الأطفال في العصر الرقمي،مجلة كلية التربية- جامعة دمياط، مجلد ٣٩ جزء ١، ٢٠٢٤م، ص٣٦٠- ٣٩٢
الناصر، روان.(٢٠٢٤م)." استراتيجيات الوساطة الوالدية وعلاقتها بالمهارات الرقمية وادراك الفتيات لمخاطر الانترنت". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: ٥١(٣). ص٩٢-١٠٩.
https://doi.org/10.35516/hum.v51i3.2 503
بو شلالق، نادية.(٢٠١٣م)." الاتصال الأسري ودوره في تفعيل العلاقات داخل الأسرة". ورقة علمية قدمت في الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ٩-١٠ابريل. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
بوعناقة، سفيان.(٢٠٢٣م)."استراتيجيات الوساطة الأبوية في استخدام المراهقين للانترنت في الجزائر". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي بجامعة عبدالحميد بن باديس -مستغانم: ١٠(٤) ،٤٤٣-٤٥٩
تركية، بهاء الدين.(٢٠٠٤م).علم الاجتماع العائلي.دار الأهالي للطباعة والنشر.دمشق.
خضر،سهام(٢٠٢١م). تربية الأبناء.ط٢.مجموعة النيل العربية. القاهرة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

خلايفية،عمار،دحماني،محمد(٢٠٢١م)،الوالدية الرقمية الجيدة ودورها في حماية حقوق الأطفال الرقمية:دراسة نظرية تحليلية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، مجلد ٥، عدد(٤)، ص١٠٧-١٢١

زهران، حامد.(١٩٨٤م). علم النفس الاجتماعي. عالم الكتب. القاهرة. مصر

عبدالله،حنان(٢٠٢٠م)."الثقافة الرقمية للوالدين وعلاقتها بأنماط التفاعل الأسري مع الأبناء".المجلة العلمية لعلوم الصحافة.العدد ١٩.جامعة القاهرة. ص٢٤١-٣٠٠

عثمان، أحمد.(٢٠١٧م)." التوسط الأبوي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو هذه المواقع". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام:١٦(١): ص٢٧١-٣٤٦

غيث،عاطف.(١٩٩٧م٩.قاموس علم الاجتماع.الإسكندرية.دار المعرفة الجامعية.

لغرس، سوهيلة.(٢٠٢١م)." الاتصال الأسري والتنشئة الاجتماعية :مقاربة نظرية حول المفاهيم والعلاقة". مجلة دراسات.الجزائر :١٠(١): ٢٦-٣٨

ليلة، علي.(١٩٨٣م). النظرية الاجتماعية المعاصرة.ط٢.دار المعارف، القاهرة.

محمد،منى،وسعفان،أماني.(٢٠٢٤م)."دور الوالدية الرقمية في حماية أطفال عصر التحول الرقمي".مجلة التربية وثقافة الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة: ٢٩(٣) : ١-٥٦

ملياني، خلود، والخالدي، عبدالله، ونجيدة، سعيد، والقرني، يعن، والغزاوي، آمال، والخليفي، طارق. (٢٠١٨م). مهارات الاتصال: المبادئ والتطبيق. ط١. خوارزم العلمية. جدة.

نبيل، مايكل.(٢٠١٤م)." سيكولوجية الاسرة: الرجل- المرأة- تربية الأبناء". مؤسسة شباب الجامعة. الإسكندرية.

همشري، عمر(٢٠٠٣م). التنشئة الاجتماعية للطفل .ط١. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان.

الهيئة العامة للإحصاء.(٢٠٢٢م)https://www.stats.gov.sa .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Chen, L., & Shi, J. (2019). Reducing harm from media: A meta-analysis of parental mediation. Journalism & Mass Communication Quarterly, 96(1), 173-193. https://doi.org/10.1177/1077699018754908

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Linton,Ralph(1936).The study of man:d.appleton-century company.newyork

Livingstone, Sonia & Byrne, Jasmina (2018). Parenting in the Digital Age. The Challenges of Parental Responsibility in Comparative Perspective p. 19-30 in Giovanna Mascheroni, Cristina Ponte & Ana Jorge (eds.) Digital Parenting. The Challenges for Families in the Digital Age. Göteborg: Nordicom.

livingstone,helsper(2008),parental mediation and childrens internet use.journal of broadcasting&electronic media,52(4),581-599

Mascheroni, Giovanna, Ponte, Cristina& Ana Jorge(2018), DIGITAL PARENTING The Challenges for Families in the Digital Age, Exacta Print, Boras, Sweden.

Moreno López, Nidia, González Robles, Angie, Torres Gómez, Ana, & Araya Hernández, Julissa (2017). Alfabetización digital a padres de familia en el uso de las redes sociales. Alteridad, 12(1), pp. 22-33.

Pazheva ,Elena,(2024), The digital generations Z and Alpha in Bulgaria. The International Journal of Engineering and Science (IJES),13(6),p1805-2319

R.Varalakshmi,(2020),influence of cyber security on social networks,international journal of innovative technology and exploring engineering,p43-45

Smahelova,martina,juhova,dana,Cermak,ivo&David smahel,meditation of young childrens digital technology use: the parents perspective, journal of psychological research on cyberspace,11(3),2017

Steinfeld,N.(2022).digitally mediated parenting:Areview of the literature.societies,12(2),60.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ustundag ,Alev.(2024). Parenting in the Digital Age: How is the Digital Awareness of Mothers?, Journal of Learning and Teaching in Digital Age, 2024, 9(1), 50-60

Zhao,pengfei,natalien.bazarova,natrica,valle,digital parenting divides:the role of parental capital and digital parinting readiness in parental digital meditation,journal of computer-mediaated communication,2023,28:https//doi.org/1501593/icmc/zmado32

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472